IUGJEPS
Vol 28, No 4, 2020, pp 793 -819

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-04-12)، تاريخ قبول النشر (2019-05-20)

دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم

اسم الباحث الأول: أ. عهود سالم الديكه

اسم الباحث الثاني : صالح ناصر عليمات

[1] اسم الجامعة والبلد: الإدارة التربوية- كلية التربية-جامعة اليرموك -الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Ahud.aljboor@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، والكشف عن الفروق في مستوى دور الإدارة الجامعية باختلاف الجنس، الرتبة الأكاديمية والجامعة في استجابات أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (144) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق هدف الدراسة الوصفي المستند إلى استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي كان متوسطاً. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالعمل على وضع الخطط المناسبة من أجل توفير التمويل الكافي لدعم عملية البحث العلمي من خلال مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة.

كلمات مفتاحية: الدور، الإدارة الجامعية، البحث العلمي، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الأردنية.

The Role of University Administration in Developing Scientific Research from their Point of View

Abstract:

The study aimed to identify the degree of university administration role in developing scientific research from faculty members' point of view. The sample consisted of (144) faculty members selected randomly. To achieve the aims of the study descriptive survey design was used. The study results showed that the degree of university administration role in developing scientific research from faculty members' point of view was moderate. There were statistically significant differences in the degree of university administration role in developing scientific research from faculty members' point of view due to type of university, in favor of public universities, while there were no differences due to gender and rank. In the light of the results, the study recommends to determine the suitable plans to provide sufficient finance to support scientific research through governmental and privet organizations of the society.

Keywords: Role, University Administration, Scientific Research, Faculty Members, Jordanian Universities.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن للبحث العلمي أهمية ودوراً بارزاً في حل المشكلات، حيثُ أن دور البحث العلمي والدراسات العليا في جميع المجالات يشكل أهمية كبرى في تحقيق التطور والنمو للمجتمعات كافة. والجامعة هي بمثابة الأم للبحث العلمي وتلعب دوراً بارزاً في تنمية مجتمعاتها. فالمجتمعات تتعرض للعديد من المشاكل، ولإيجاد الحلول المناسبة لها لا بد من العمل على أجاء البحوث التي تعمل على توفيرِ سبلٍ مناسبة لحل تلك المشكلات، والذي قد يحتاج إلى جهدٍ كبير بقدر ما يتطلبه موضوع البحث الذي يقوم به الباحث خاصةً إذا كانت الحاجة ملحةً له.

ولقد أصبح مصطلح البحث العلمي أحد المصطلحات التي يتم تداولها على نطاق واسع في عصر التغيير وعدم الاستقرار، وذلك نتيجة التدفق الهائل في المعلومات. ويلاحظ اليوم أن التفاوت في التقدم العلمي والتكنولوجي لدى الدول يعود إلى تفاوت الاهتمام والرعاية بالبحث العلمي من قبلها. وقد ارتبط هذا المفهوم بالإنسانية منذ وجودها وذلك للعمل على البحث عن حقائق الوجود، ولدوره المهم في التنمية والبناء الحضاري للأمم. فالبحث العلمي هو القاعدة التي انطلقت منها مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطورات العلمية والتقنية عبر العصور، كما ويمثل المحرك الأساسي لجميع القطاعات الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية، والتربوية والثقافية سواء أكان في مؤسسة جامعية أم في مؤسسة بحث متخصصة (العليمات، 2002).

وفي العصر الحديث الذي يشهد زيادةً في الطلب على المعرفة العلمية وأهميتها، تظهر الحاجة إلى وجود الأفراد الذين يقومون على توليد المعرفة وتطويرها. الأمر الذي يتطلب العمل على رفع مستوى الأفراد الذين يمتلكون مهارات البحث العلمي، والقادرين على توليد المعرفة التي تعكس موقفهم النقدي والإبداعي من خلال توظيف خطوات ومبادئ البحث العلمي (Sahan & Tarhan, 2015). والجامعة هي التي تساهم بشكل مباشر في عملية التنمية والتطوير، في ضوء التغيرات العديدة التي يشهدها العالم اليوم كالثورة التكنولوجية التي تعتبر ثمرة البحث العلمي وتطبيقاته (عطيوي، 2000). ولذلك ينظر إلى البحث العلمي على أنه وظيفةٌ أخرى من وظائف الجامعات ومطلبٌ للتميز في أي حقل من حقول الدراسة، وذلك عن طريق الباحثين المتميزين من أعضاء هيئة التدريس للعمل على تحقيق الفائدة بين التعليم الجامعي والبحث العلمي؛ فالإنجازات تأتي عن طريق البحث والمتابعة للأحداث والأفكار والعمل على دعمها وتطويرها (أبو عيشة، 2012).

ويرى الرفاعي (2005) أن البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعة، لكن من يتتبع واقع الجامعات والمراكز البحثية التابعة لها سيجد أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجهه، والتي قام الباحثين والمشرفين على مشاريع أبحاث طلاب الدراسات العليا بتحديد أهمها وهو عدم قيام إدارتي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك الرسمية بالمساهمة بفعالية في تعزيز البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية. ومنذ نهايات القرن العشرين لعبت الجامعات الأردنية دوراً مهماً في عملية التطوير والتقدم والتنمية كمؤسسة علمية بحثية، كما ويسعى الباحثون الأردنيون في وقتنا الحاضر إلى التعاون مع نظرائهم من ذوي الكفاءة في الخارج من أجل الحصول على التمويل المناسب. وبالتالي، تم إنشاء صندوق دعم البحث العلمي عام 2007 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل العمل على توجيه الباحثين نحو احتياجات المجتمع الأردني. كما يقوم صندوق قطر الوطني للبحوث الذي تم إنشاؤه في عام 2006 على دعم وتمويل الأبحاث العلمية (Currie–Alder, Arvanitis & Hanafi, 2018).

أصبح البحث العلمي روح الأداء الأكاديمي في الجامعات، حيث إنه يلعب دوراً في طبيعة وأولويات الواجب الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس. حيث إنه يعتبر عنصراً أساسياً في التعليم الجامعي، كما يعتبر عاملاً حاسماً في رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في مجالات تخصصاتهم، وفي إنجاح عملية التدريس. لذلك حرصت العديد من إدارات الجامعات على دعم الأبحاث العلمية التي يقوم بإنجازها أعضاء هيئة التدريس بشكل فردي أو جماعي، أو بالتعاون مع طلبتهم في الدراسات العليا، والتي تعمل على نشر هذه الأبحاث بعد العمل على تقييمها من قبل عدد من المختصين في مجلات علمية محكمة تصدرها الجامعة (أبو عيشة، 2012). وإنَّ للجامعة دوراً مهماً في تنمية المعرفة وتطويرها وذلك عن طريق أنشطة البحث العلمي، فلا بد أن تعمل

الجامعة على تنمية اتجاهات قوية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابها أيضاً نحو الاهتمام بالبحوث العلمية والعمل على تقديمها، حيث تستطيع الجامعة أن تنمي المعرفة وتعمل على تغذيتها من خلال الكفاءات العلمية التي تمتلكها، حيث ينظر إليها على أنها مجتمع العلماء والمثقفين، مجتمع يتضمن العديد من التخصصات في شتى ميادين المعرفة الأدبية، والعلمية، والنظرية والتطبيقية (الهزايمة، 2010). وأشارت المنصور (Almansour, 2016) إلى أن الجامعة الأردنية تقوم باتخاذ مجموعة من الخطوات بهدف تعزيز ترتيب الجامعة العالمي، بالإضافة إلى تنظيم عملية البحث العلمي والقيام بوضع مجموعة من الإجراءات من أجل تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة النشر في المجلات التي لها الأثر الكبير.

وتعتبر الإدارة الجامعية مسؤولة عن تطوير وظائف الجامعة، فإن عدم وجود إدارة جامعية تتميز بالكفاءة العالية قادرة على استيعاب آليات العصر وتقنياته، ومواجهة التحديات والمتغيرات، سيجعلها عقبة في طريق التطور الجوهري، ولذلك فهي تتميز بأهمية كبيرة بسبب الدور الفعال الذي تقوم به، بالإضافة إلى المسؤوليات التي تقع على عاتقها والقرارات التي تقوم باتخاذها والتي تعتمد عليها مسيرة الجامعة وفاعليتها بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق أهدافها، ومنح الاهتمام لعملية تخطيط البحث العلمي والعمل على توجيهه والقيام بتنفيذ مشاريعه، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف المؤسسة البحثية وتطويرها، وجعله أحد أركان الحضارة العلمية والتكنولوجية (عبيد، 1997).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال مراجعة الباحثين للعديد من الدراسات فقد تبين أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من ضعف في مقدرته على الإسهام في تطوير المجتمعات ورفع القدرات الاجتماعية والاقتصادية والعمل على تطويرها، وذلك لضعف الوعي بمفهومه وأهميته ونتائجه وانعكاسها على المجتمع المحلي، بالإضافة إلى ضعف التمويل المقدم من الجامعات (العليمات، 2002؛ Almansour, 2016). كما لاحظا أن البحث العلمي يضطلع بدور هام في حل المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لذلك لا بد من تفعيل دور الإدارات الجامعية في تطوير ودعم هذه العملية. وعلى الرغم من أهميته للكثير من الدول والمجتمعات، فإنَّ ضعف الدعم المقدم من قبل الإدارات الجامعية قد بات أمراً جلياً ولهذا هنالك ضعف واضح في دور الإدارات الجامعية في تطوير ودعم البحوث العلمية. ولهذا ارتأى الباحثان دراسة دور الإدارات الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن. وبذلك، تتحدد أسئلة الدراسة بما يأتي:

السؤال الأول: ما دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة والجامعة (حكومية وخاصة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن.
- تعرف أثر متغيرات (الجنس، والرتبة، والجامعة) في دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو البحث العلمي، الذي يشكل أهميةً كبيرة في تطور وتقدم المجتمعات وتنميتها، والذي يعتبر وسيلةً لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها جانبين:

الأهمية النظرية، تتمثل أهمية الدراسة النظرية من خلال ما تقدمه من معلومات جديدة حول دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي والوقوف على مشكلاته واقتراح الحلول المناسبة له. والمساهمة في إثراء الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة ألا وهو دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس. وهذا الأمر سيؤدي إلى توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية، تتمثل بما تقدمه هذه الدراسة من مساعدة لأعضاء هيئة التدريس على التعرُف على دورهم في تطوير البحث العلمي في جامعات شمال الأردن، مما يسهم في مساعدتهم على إعداد الخطط والبرامج المناسبة للعمل على تطويره في ضوء النتائج. وإطلاع أصحاب القرار في جامعات شمال الأردن على دور البحث العلمي في تطور وتقدم المجتمع.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تبرز محددات الدراسة في النقاط التالية:

- **الحدود البشرية**، اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن التالية: جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، ممثلتين للجامعات الحكومية في الشمال، وجامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا، ممثلتين للجامعات الخاصة في الشمال.
- **الحدود المكانية**، اقتصرت عينة الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن التالية: جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، ممثلتين للجامعات الحكومية في الشمال، وجامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا.
- **الحدود الزمانية**، تم العمل على إجراء الدراسة في العام الدراسي 2019/2018.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الدور: هو عبارة عن مجموعة الأنماط المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تعمل على تحقيق ما هو متوقع لمواقف معينة، وتترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة (فليه والزكي، 2004: 117).

الإدارة الجامعية إجرائياً: وهي تتكون من الرئيس ونوابه ومساعديه وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام، وتضم الجامعة ثلاثة مجالس (مجلس الجامعة، ومجلس العمداء، ومجلس القسم) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المطور من قبل الباحثين.

التطوير: مجموعة من المتغيرات الإيجابية التي تحدث في العملية التعليمية بغرض زيادة فاعليتها وتحقيق أهدافها (الفليت، 2015: 18).

البحث العلمي: عملية يتم من خلالها استخدام المنهج العلمي من أجل البحث عن الحقيقة، أو اختبار ما يتفق على أنه حقيقة، من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها بشكل دقيق وواضح وبطريقة يمكن تفسيرها (Ramdhani & Ramdhani, 2014: 1).

ويعرف البحث العلمي إجرائياً: بأنه طريقة الكشف عن المعلومات والحقائق والتأكد من صحتها مستقبلاً، ويهدف إلى حل مشكلة معينة عن طريق الاستقصاء الدقيق.

جامعات شمال الأردن إجرائياً: وهي الجامعات التي تقع في إقليم الشمال وهي (جامعة آل البيت، جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة البلقاء "كلية الحصن الجامعية"، وجامعة البلقاء "كلية بنات اربد الجامعية"، وجامعة جدارا، وجامعة اربد الأهلية).

الأدب النظري

تهدف العديد من السياسات العلمية الوطنية اليوم إلى العمل على تعزيز عملية البحث العلمي من خلال جامعاتها ومن خلال أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها؛ لما تلعبه الإنتاجية البحثية من دور في تحقيق النجاح للمؤسسات التعليمية، التي تتأثر بشكل عالٍ بالموارد البشرية العاملة في هذه المؤسسات سواء أكانوا من الذكور أم الإناث (Isfandyari-Moghaddam, Hasanzadeh & Ghayoori, 2012).

وفي نفس السياق، يشير أكولتكن (Akçöltekin, 2016) أن العديد من البلدان تعمل على مراجعة برامجها العلمية من أجل العمل على تزويد الأفراد بمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التعاون والتفكير النقدي والإبداعي، ويرى أن أنسب طريقة من أجل تلبية هذه المهارات هي من خلال توجيههم إلى البحث العلمي الذي يقوم على تقديم المعرفة العلمية.

ويشير مانتيكاتان وعبدالغني (Mantikatan & Abdulgani, 2018) إلى أن المؤسسات التعليمية تعمل اليوم كمؤسساتٍ تنموية لتحقيق التقدم والتطور للمجتمع، وذلك من خلال عملية البحث العلمي، والتي يعتبر العاملين في مؤسسات التعليم العالي مورداً أساسياً لها، حيث يشتمل عمل أعضاء هيئة التدريس مجموعةً من الأنشطة التعليمية والبحثية والخدمية المتداخلة. كما وتقوم هذه المؤسسات على التركيز بشكلٍ كبير على الإنتاجية البحثية من أجل تقديم الدعم والمكافآت والحصول على الترقية.

ويرى إينيوك (Enyiok, 2016) أن البحث وسيلة من الوسائل التي يتم من خلالها الكشف عن المشاكل التي تتواجد في العديد من جوانب الحياة، فالمعلومات والمعرفة الجديدة التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود البحثية تعود بالفائدة على الفرد في بحثه عن حلول للمشكلات الموجودة وفهمه لظروف الحياة؛ مما يؤدي إلى تحسين نوعيتها، وذلك من خلال التوصل إلى تفسيرات منهجية تستند إلى البيانات التجريبية. ويُعرف البحث على أنه عملية الكشف عن المعلومات واختبارها والتحقق من صحتها، والتي تقوم على التخطيط والتنفيذ الجيد لضمان الحصول على المعلومات الدقيقة والموثوق بها فقط. كما وتعتبر عملية تراكمية تعتمد على مجموعة المعارف الموجودة مسبقاً وفي نفس الوقت تقوم على توسعتها.

وفي نفس السياق يشير أكولتكن (Akçöltekin, 2016) أن عملية البحث العلمي تقوم على مبدأ أساسي يقوم على تضمين عملية العمل التي يتم التخطيط لها والتي تتكون من مجموعة من الخطوات المتتالية. بدءاً من تحديد المشكلة، ومن ثم العمل على تحديد الطرق المستخدمة، والقيام بجمع البيانات، وتطوير النتائج وتقديم التوصيات من أجل العمل على حل المشكلة، ومن ثم إعداد تقرير علمي يتضمن الاستنتاجات والتوصيات. وتعتمد عملية البحث العلمي على مبدأ الحصول على الأدلة من أجل التحقق من الحقائق المقدمة.

ويعد البحث العلمي وسيلة يحاول الباحث من خلالها دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، وتعرف العوامل المؤثرة في ظهورها وحدوثها للتوصل إلى نتائج تفسر ذلك، أو للوصول إلى حل أو علاج لتلك المشكلة، والتي تكتمل من خلال توفر ثلاثة عناصر هي: الجانب الميداني للبحث، والإدراك بأن الظاهرة المدروسة لا يمكن فصلها من دون ربطها بالتاريخ، والاقتصاد السياسي وطبيعة النظام السياسي، أما العنصر الثالث فهو المقارنات، ويجب على الباحث إجراء المقارنات بسياقات أخرى بغض النظر إن كان سيؤدي إلى التعميم أم لا (حنفي، 2014).

ويعرف فراج (2000) البحث العلمي بأنه أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً بالإضافة إلى تطوير وتعديل المعلومات القائمة والوصول إلى الكلية أو العمومية، أي التعمق في المعرفة العلمية والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل مشكلة معينة من خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم. ويقوم طايع (Tayie, 2005) بتعريف البحث العلمي على أنه بحث منهجي تجريبي نقدي منظم لافتراضات حول العلاقة بين الظواهر. حيث يبدأ كل بحث بسؤال أساسي أو افتراض بشأن ظاهرة معينة. وتكمن الصعوبة التي

يمكن أن يتم مواجهتها في عملية تحديد نوع الدراسة، أو طريقة جمع البيانات الأكثر ملاءمة للإجابة عن سؤال أو أسئلة الدراسة المحددة.

بينما يعرفه قنديلجي (2008) بأنه استعلام دراسي جدي، أو اختبار، يتم عن طريق التحري والتنقيب والتجريب، يكون غرضه اكتشاف حقائق جديدة، أو تفسيرها، أو العمل على مراجعة النظريات والقوانين المتداولة والمقبولة في المجتمع، وذلك في ضوء حقائق جديدة، أو تطبيقات عملية لمجموعة نظريات وقوانين مستحدثة أو معدلة. ويشير رمضاني ورمضاني (Ramdhani & Ramdhani, 2014) إلى أن البحث العلمي هو عملية يتم من خلالها استخدام المنهج العلمي من أجل البحث عن الحقيقة، أو اختبار ما يتفق على أنه حقيقة، من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها بشكل دقيق وواضح وبطريقة يمكن تفسيرها. ويمر البحث العلمي بمجموعة من المراحل تقدم للباحث الإرشادات التي تمكنه من إجراء البحث بطريقة علمية منظمة.

كما وتعرف إيكسي (Ekici, 2017) البحث العلمي على أنه عملية جمع البيانات وتحليلها وفقاً للعمليات المنهجية للوصول إلى هدف معين، ويتكون البحث العلمي من مجموعة من الخطوات المتتابعة بدءاً من إدراك وملاحظة المشكلة والعمل على تحديد الطرق الواجب اتباعها، والقيام بعملية جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها، ومن ثم القيام بالتوصل إلى النتائج ووضع التوصيات التي تشكل حلاً للمشكلة بالاستناد إلى البيانات التي تم التوصل إليها، والعمل على تسجيل النتائج المحققة.

ويرى بيثون (Pithon, 2017) أن البحث العلمي يعمل على المساهمة في تطوير المعرفة البشرية في مختلف المجالات، التي يتم العمل على التخطيط لها وتنفيذها بشكلٍ منهجي وفق مجموعة من المعايير الصارمة لمعالجة المعلومات، وما يتضمنه من التحقيق والملاحظة والتجربة، لمحاولة شرح أسباب العديد من الظواهر.

ويرى صويلح، وزيود، والخليل، والجابي وصوالحة (Sweileh, Zyoud, Al-Khalil, Al-Jabi & Sawalha, 2014) أن البحث العلمي أحد أهم الوظائف الرئيسية في الجامعات والعمود الفقري لمعايير تصنيفها، كما أنه أحد أهم المؤشرات التي يتم من خلالها توفير التمويل والدعم المالي. كما أن إنتاجية البحوث العلمية هي عنصر أساسي للحصول على الترقية وتولي منصب معين، كما وهي عنصر مهم للعمل يعمل على تحسين السمعة الأكاديمية للجامعات، التي يتم من خلالها مقارنة الكليات في الجامعة الواحدة أو عبر الجامعات أو عبر البلدان أيضاً. ولذلك لا بد أن تعمل الدول النامية على وضع سياسات مناسبة من أجل العمل على تحقيق النجاح الأكاديمي محلياً وعالمياً بالرغم من محدودية التمويل، كما لا بد أن تقوم بوضع رؤية مستقبلية تعمل من خلالها على تعزيز ترتيبها الجامعي عالمياً من خلال عملية البحث العلمي. كما تعتبر عملية النشر العلمي أحد العوامل الأساسية التي يقوم عليها نجاح المؤسسة التعليمية، وذلك لاستناد قرارات الترقية وتقديم التمويل والعمل على رفع الأجور على معدل نشر الأبحاث العلمية من قبل هيئة التدريس (Leahey, 2006).

وتتأثر الإنتاجية البحثية بالعديد من العوامل كالتوجهات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس والانتماء الوظيفي، وتوافر التوجيهات والحافز الذي يدفعهم للقيام بالأبحاث العلمية، ومدى امتلاكهم المهارات البحثية والخبرة ونظام المكافآت وتوفر فرص الحصول عليها، والموارد المتوفرة والتمكن من الوصول إلى الموارد الضرورية، بالإضافة إلى درجة وضوح الأهداف البحثية، والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس فيما يرتبط بهذه العملية (Isfandyari-Moghaddam, Hasanzadeh & Ghayoori, 2012).

تشير المنصور (Almansour, 2016) إلى أن الدول العربية تواجه موقفاً حرجاً فيما يتعلق بعملية البحث العلمي مما يجعلها عاجزة عن منافسة الدول المتقدمة، حيثُ إنَ بعض مؤسسات التعليم العالي العربية تتنافس على التميُز في ظل بيئات سياسية غير مستقرة، ففي الوقت الذي أصبحت التصنيفات الدولية أولوية للجامعات حول العالم فإن بعض الجامعات العربية المنخرطة في البحث العلمي تواجه مجموعة من المشاكل في الجوانب السياسية والاقتصادية.

وفي نفس السياق يشير سويد (Suwaed, 2017) إلى أن الدول العربية تحتل مركزاً متأخراً في الإنفاق على عملية البحث العلمي، والتي تعتبر منخفضة مقارنةً بدول العالم الأخرى، كما وأن معدلات إنتاج البحوث العلمية فيها أدنى المعدلات في العالم، ويعود ذلك إلى محدودية التمويل المقدم من القطاع الحكومي أو الخاص، والذي يعتبر غير كافٍ لتلبية الاحتياجات البحثية المتزايدة لأعضاء هيئة التدريس ومراكز الأبحاث مما يؤثر على جودة الأبحاث وكميتها. ويعتبر نقص الاستثمار في الجامعات الحكومية ونقص الموارد المالية، من العوامل التي تؤدي إلى تدهور البيئة البحثية، حيثُ إنَ الميزانية التي تحددها الحكومة أقل من نصف الدخل العام، في حين أن انفاق العديد من حكومات الدول المتقدمة على عملية البحث العلمي أكثر من 2% من ميزانيتها.

ويشير الصالحي (Al–Salihi, 2013) أن الزيادة في عدد الجامعات الحكومية والخاصة في الدول العربية أدت إلى حدوث زيادة في عملية البحث العلمي، والتي هي من المهام الأساسية في الجامعات وبناءً عليها يتم العمل على تقييم أدائها.

ويعتبر البحث العلمي أحد مؤشرات أداء الجانب البحثي والذي يلعب دوراً رئيسياً في ترتيب الجامعة. كما أن الاستشهادات بالأبحاث العلمية التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس هو مكون أساسي يقوم على قياس أثر الأبحاث التي يقوم بإنتاجها أعضاء هيئة التدريس على الأبحاث الأخرى والذي يؤثر إيجابياً على الترتيب الجامعي، وتساهم الجامعات الأردنية بما نسبته 9% من إجمالي الاستشهادات في البحوث العلمية الأخرى، ويعتبر قليلاً مقارنةً بما تساهم به الجامعات السعودية. وفيما يتعلق في المساهمات البحثية التي تقدمها الأردن فقد بلغت نسبة مساهمتها ما يقارب 5% وتعتبر أيضاً قليلة مقارنة بما تقدمة السعودية، حيث يعتبر الباحثون السعوديون من أهم الباحثين في العديد من التخصصات (Shawi, 2017).

كما أن الجامعة لا تعتبر مجرد مؤسسة تعليمية بل هي مركز أبحاثٍ في نفس الوقت، وليتم تحقيق الأهداف لا بد من دمج التدريس مع البحوث العلمية، حيثُ إنه بمُجرد ترقية عضو هيئة التدريس فمن المتوقع أن يكون له دور قيادي في عملية البحث العلمي بما يتوافق مع مجالِ تخصصه، لكن الواقع مغاير لذلك، حيثُ ينشغل أعضاء هيئة التدريس بالعملية التعليمية عن القيام بالأبحاث العلمية وبذلك لا يُمكن أن يظهر الأستاذ الجامعي التقدم الأكاديمي، وفي نفس الوقت يتم فقدان أفراد خبراء في الأبحاث العلمية في مختلف المجالات (Shrestha, 2006).

وتقوم وظيفة عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي على ثلاثة وظائف رئيسية هي: التعليم، وخدمة المجتمع، وإجراء البحوث العلمية الذي يعتبر أحد الأركان الأساسية لمؤسسات التعليم العالي ويلعب دوراً مهماً في تحقيق الرفاهية للمجتمع ويؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للبلاد وتحقيق التنمية الوطنية في المجتمعات التي تقوم على المعرفة، والذي يعتبر أمراً أساسياً لا بد أن يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة، حيث يتم قياس مستوى أداء المؤسسات التعليمية من خلال فاعليتها في هذه الوظائف (Darmakaksana, 2017).

كما يشير مانتيكاتان وعبدالغني (Mantikatan & Abdulgani, 2018) إلى أن أحد الأسباب التي تدفع أعضاء هيئة التدريس إلى القيام بالمزيد من البحوث العلمية على الرغم من تحقيقهم أعلى الرتب الأكاديمية هي الفضول الفكري الذي يلعب دوراً مهماً في زيادة الإنتاجية البحثية، خاصةً إذا كان يمتلك الخبرة الكافية لإجراء البحوث العلمية. كما يريان أن إنتاج البحوث العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس يتأثر بمجموعة من العوامل الأخرى التي تتمثل بتوفر الوقت الكافي للتمكن من إجراء البحوث العلمية، والحصول على المكافآت المالية، والتمويل لحضور المؤتمرات، وامتلاك الرغبة والاهتمام بعملية البحث العلمي، وتوفر الكفاءة لدى عضو هيئة التدريس، والحصول على التوجيه والدعم اللازم لإجراء البحوث العلمية، ووجود الفضول العلمي لدى عضو هيئة التدريس ، وامتلاكه الرغبة لأن يساهم في المجتمع، وتوفر البرامج التي تعمل على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وتعزيز المشاركة في عملية البحث العلمي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بها، والأعباء التدريسية، ومدى الإلمام بعملية البحث العلمي، وتوفر التمويل الكافي لإجراء البحوث العلمية.

كما ويرى بابير (Paper, 2012) أن قدرة عضو هيئة التدريس على القيام بإجراء البحوث العلمية بالإضافة إلى مهمته التعليمية تتأثر بمجموعة من العوامل وتشتمل الإمكانات التي تمتلكها المؤسسة التعليمية، والمرافق التي تقوم بتوفيرها، والتي يحتاجها عضو هيئة التدريس للقيام بإجراء البحوث العلمية كقواعد البيانات والمجلات الإلكترونية والمختبرات وغيرها من مرافق الأبحاث الحديثة، بالإضافة إلى البرامج المتبعة في المؤسسة التعليمية التي تلعب بطبيعتها دوراً مهماً في تطوير عملية البحث العلمي، والثقافة المنتشرة بها.

كما يشير صويلح، وزيود، والخليل، والجابي وصوالحة (Sweileh, Zyoud, Al-Khalil, Al-Jabi & Sawalha, 2014) إلى أن هناك العديد من العوامل التي تفسر سبب التباين في مخرجات البحوث العلمية والتي تختلف من باحث إلى آخر وتشتمل هذه العوامل على الجنس حيث تختلف بين الذكور والإناث، والعمر، والحالة الاجتماعية. وتعتبر أيضاً أعباء العمل الملقاة على عضو هيئة التدريس أحد العوامل التي تؤثر على إنتاجيتهم البحثية، فقد أشار الباحثون إلى أن الوقت المخصص للقيام بالأعباء التدريسية والإدارية قد يؤدي إلى عدم توفر الوقت للقيام بإجراء الأبحاث العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى اعتباره نشاطاً لذلك لا بد أن تعمد الجامعات على تقليل هذه الأعباء عن أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي سيمكنهم من توفير الوقت للقيام بالنشاط البحثي، باعتبار أن قدرته على القيام بالأبحاث العلمية تؤدي إلى تحسين تجربة الطلاب التعليمية.

حيث تشير عدد من الدراسات منها دراسة خليل (Khalil, 2018) ودراسة أبرامو، ودانغيلو وكابراسيكا (Abramo, D'angelo & Caprasecca, 2009) إلى أنَ أعضاء هيئة التدريس من الذكور يعمدون إلى إنتاج الأبحاث العلمية بشكلٍ أكبر من نظائرهم من الإناث، اللواتي تنخفض لديهنَّ مستويات إنتاجيتهنَّ البحثية مع الوقت، وقد يعود السبب في ذلك إلى تركيزهم على عملية التدريس وتقديم المشورة الأكاديمية وانشغالهم بمسؤولياتهم الأخرى خارج حدود العمل. وفيما يتعلق بالعمر يرى أنهُ أحد العوامل التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على الأداء البحثي حيث تميل الإنتاجية البحثية لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس إلى الانخفاض مع تقدمهم في السن، بالرغم من بقائها لدى البعض الآخر مرتفعة، وقد يتأثر عمر الباحث بعوامل أخرى في عملية الإنتاج البحثي كالرتبة الأكاديمية والخبرة. ومن ناحية الوقت يشير الباحث إلى أن الأبحاث العلمية تحتاج إلى الوقت الذي قد لا يكون متاحاً بشكلٍ كافٍ لعضو هيئة التدريس بسبب مهامه التعليمية حيث كلما زاد الوقت المستغرق في العملية التعليمية قلت الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس.

كما ويشير تانغ وشامبيرليان (Tang & Chamberlain, 2003) إلى أن التحصيل العلمي والأقدمية وعملية نشر الأبحاث العلمية أحد العوامل الأساسية في حصول عضو هيئة التدريس على الترقية، فعضو هيئة التدريس الذي يمتلك مهارات بحثية عالية سوف يتم العمل على ترقيته لرتبة الأستاذ. ويعمد بعض أعضاء هيئة التدريس إلى التقليل من مساهماتهم ومخرجاتهم البحثية وقيامهم بنشر الأبحاث العلمية في حال تقدمهم الوظيفي وحصولهم على الترقية، في حين يعمد البعض الآخر إلى الاستمرار بنشر الأبحاث العلمية لحين حصولهم على رتبة أستاذ، كما ويعمد بعض أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على رتبة الأستاذ على نشر الأبحاث بشكل أكبر من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على رتبة الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد. إن أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بنشر الأبحاث العلمية بشكل مكثف يحصلون على مكافآت أكبر من أصحاب البحوث العلمية المحدودة أو الذين لا يقومون بنشر الأبحاث العلمية، كما يعتبرونَ أكثر فعالية في العملية التعليمية.

إن تقدم المجتمعات وتطورها يعتمد على كمية التطور الذي عملت على تحقيقه في مجال البحث العلمي، وما يؤكد ذلك هو مقدار الإنجازات التي حققتها المجتمعات التي عملت على استخدام البحوث للعمل على تحقيق أهدافها. وبذلك يمكن القول أن المجتمعات والدول تختلف فيما بينها بناءً على الإنجازات التي عملت على تحقيقها في مجال البحث العلمي، ولذلك أصبح التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي معياراً لتميز البلدان المتقدمة والنامية (Ahmed & Alburaki, 2017).

الدراسات السابقة:

تم تناول البحث العلمي في الجامعات في عدد من الدراسات العربية والأجنبية نظراً لأهميته، حيث قام قامت فوزي والهتامي (Fawzi & Al-Hattami, 2015) دراسة في البحرين هدفت إلى تعرف التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي تحد من إمكانيتهم لإجراء البحوث العلمية في جامعة البحرين. تكونت عينة الدراسة من (28) عضو هيئة تدريس من مختلف الرتب الأكاديمية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج النوعي المستند إلى الاستبانة. بينت نتائج الدراسة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث العلمي، كما بينت حاجتهم المزيد من الوقت والذي يمكن العمل على توفيره من خلال تقليل الأعباء التدريسية المترتبة على عضو هيئة التدريس.

هدفت دراسة غازفيني، ومحمدي وجليلي (Ghazvini, Mohammadi & Jalili, 2014) في إيران إلى التعرف على دور الإدارات الجامعية في تحسين مستوى البحث العلمي في الجامعات، وقد استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة، حيث تم اختيار جامعة العلوم الطبية كحالة للبحث. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة التي تم توزيعها على (154) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اختيروا عشوائياً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الإدارة الجامعية في دعم البحث العلمي كان متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما كشفت النتائج إلى أن الدعم المادي والتقني وعقد الدورات التدريبية وورش العمل كان من أهم وسائل دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أجرى فيليبين (Philbin, 2011) دراسة في بريطانيا، هدفت إلى التعرف على مستوى دور الإدارة الجامعية في دعم البحث العلمي. وقد استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة المستندة إلى اختيار (3) من الجامعات البريطانية المهتمة بالبحث العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى للوثائق والسياسات التي تستخدمها الإدارات الجامعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الإدارات الجامعية في دعم البحث العلمي كان مرتفعاً حيث إن الإدارات الجامعية تعمل على البحث عن مصادر التمويل من أجل دعم البحث والتطوير، وتوفر المراجع ومحركات البحث، وتعمل على تهيئة المكتبات من أجل توفير البيئة الضرورية لإجراء البحث العلمي.

قام كينداغور، كوسجي، وتويتويك، وشيلانغات (Kendagor, Kosgei, Tuitoek & Chelangat, 2012) بدراسة في كينيا هدفت إلى تعرف العوامل التي تؤثر على إنتاجية البحث العلمي في الجامعات الحكومية في كينيا. تكونت عينة الدراسة من (242) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات البحث العلمي؛ توفر البيئة البحثية المناسبة؛ توفر التمويل الكافي، وتوفر الوقت الكافي لإجراء البحث العلمي من أهم العوامل التي تؤثر في إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية.

أما دراسة نامين، داريانى وأردابيلي (Namin, Daryani & Ardabili, 2013) في إيران فقد هدفت إلى تعرف العوامل الأساسية التي تؤثر على إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ورتبهم الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (210) عضو هيئة تدريس، (44) من العاملين و(370) من الطلبة الجامعيين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيثُ تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول أثر الثقافة التنظيمية والعوامل التحفيزية لصالح الطلبة الجامعيين؛ وأثر التمكين وأسلوب الإدارة المتبعة ولصالح العاملين. بينت نتائج الدراسة وجود أثر للبيئة التنظيمية، الثقافة التنظيمية، العوامل التحفيزية، وأسلوب القيادة المتبع وعلى التوالي في إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة بن طريف والطويسي (2017) في الأردن تعرف واقع البحث العلمي بالجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وقد استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداةٍ لها. وقد تكونت عينة الدراسة من (104) من طلبة الدراسات العليا اختيرت عشوائياً، وقد أظهرت الدراسة أن تقديرات طلبة الدراسات العليا لواقع البحث العلمي بشكلٍ عام تختلف بين الكليات العلمية والإنسانية ولم يظهر أثر للجنس، كما لم يكن هناك أثر للتفاعل بين جنس الطلبة والكلية التي ينتمون إليها.

أجرت سويد (Suwaed, 2017) دراسة في ليبيا هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على البحث العلمي في التعليم العالي في ليبيا. تكونت عينة الدراسة من (40) عضواً من أعضاء الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس. لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج النوعي المستند إلى المقابلة. كشفت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤثر على البحث العلمي تتضمن عدم وجود خطة استراتيجية للبحث العلمي، ومحدودية التمويل المقدم لعملية البحث العلمي وفي نفس الوقت غياب الاستثمار في البحوث العلمية، بالإضافة إلى ضعف المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أجرى غول وأرشاد (Gull & Arshad, 2018) دراسة في الباكستان هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (500) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن أعباء العملية التعليمية والإدارية تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما بينت النتائج أن كلاً من الخبرة والمؤهل العلمي تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسات السابقة مثل دراسة غول وأرشاد (Gull & Arshad, 2018) التي عملت على تحديد العوامل التي تؤثر على الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس. أما دراسة فوزي والهتامي (Fawzi & Al-Hattami, 2015) فقد هدفت تعرف التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي تحد من إمكانيتهم لإجراء البحوث العلمية، وقد بينت كلا الدراستان أن الأعباء التعليمية والإدارية تؤثر على عملية البحث العلمي. بينما تقوم الدراسة الحالية على تعرف دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن. وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد استخدمت دراسة فيليبين (Philbin, 2011) تحليل المحتوى، وقد استخدمت دراسة سويد (Suwaed, 2017) المقابلة، في حين استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتتميز الدراسة الحالية في أنها تقوم على تعرف دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم، الأمر الذي سيعمل على اثراء المكتبة العربية بمعلومات مهمة حول متغيرات الدراسة. وقد عملت الدراسة الحالية على الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، وفي العمل على تطوير أداة الدراسة، واختيار التحليل الإحصائي المناسب، بالإضافة إلى عملية مناقشة النتائج واقتراح التوصيات المناسبة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدِّراسة:

تم العمل على استخدام المنهج الوصفي المستند إلى الاستبانة في الدراسة الحالية، وذلك لملائمة المنهج لطبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة جدار، وجامعة اربد الأهلية للعام الدراسي 2019/2018، والبالغ عددهم (1448) عضو هيئة تدريس، ضمن الرتب (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وفقاً للإحصاءات الصادرة عن كل جامعة من الجامعات المتضمنة في مجتمع الدراسة.

عينة الدِّراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، بلغت (144) عضو هيئة تدريس، بواقع (10%) من مجتمع الدراسة. ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة).

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى / الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	113	78.5
	أنثى	31	21.5
	المجموع	**144**	**100.0**
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	52	36.1
	أستاذ مشارك	47	32.6
	أستاذ	45	31.3
	المجموع	**144**	**100.0**
الجامعة	حكومية	118	81.9
	خاصة	26	18.1
	المجموع	**144**	**100.0**

يبين الجدول (1) أن نسبة الذكور كانت (78.5%) في حين كانت نسبة الإناث (21.5%)، ومن حيث الرتب الأكاديمية فقد بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من رتبة الأستاذ المساعد (36.1%)، والأستاذ المشارك (32.6%)، فيحين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ (31.3%). وفيما يتعلق بالجامعة فقد بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية (81.9)، أما الجامعات الخاصة فقد بلغت (18.1%).

أداة الدِّراسة:

عملت الدراسة على بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة هزايمة (2017) ودراسة النجار (2015)، بهدف التعرف على دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن. حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (59) فقرة موزعة على (5) مجالات هي: أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، وتمويل البحوث العلمية.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق محتوى استبانة الدراسة بعرضها على (12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الإدارة وأصول التربية في عدد من الجامعات الأردنية؛ حيث تم الطلب إليهم النظر في ملائمة الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها ومناسبتها للمجال الذي تقيسه. وأخذ بالتعديلات المقترحة التي يوافق عليها (80%) فأكثر من المحكمين. وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (39) فقرة موزعة على (5) مجالات.

صدق البناء لأداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (41) عضو هيئة تدريس، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط المصحح (Corrected Item–Total Correlation) لفقراتها، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة الصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والاستبانة /أداة الدراسة/ ككل من وجهة وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من وجهة أخرى، ويبين جدول (2) ذلك.

جدول رقم (2): معامل الارتباط المصحح لفقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالمجال التي تنتمي اليها	بأداة الدراسة ككل		بالمجال التي تنتمي اليها	بأداة الدراسة ككل
1	0.59	0.40	**21**	0.50	0.44
2	0.29	0.21	**22**	0.50	0.61
3	0.73	0.61	**23**	0.81	0.69
4	0.60	0.41	**24**	0.69	0.56
5	0.54	0.51	**25**	0.28	0.42
6	0.65	0.68	**26**	0.75	0.70
7	0.61	0.49	**27**	0.71	0.62
8	0.70	0.71	**28**	0.55	0.48
9	0.59	0.62	**29**	0.83	0.63
10	0.78	0.74	**30**	0.63	0.51
11	0.72	0.59	**31**	0.58	0.61
12	0.85	0.79	**32**	0.46	0.49
13	0.75	0.68	**33**	0.69	0.71

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة		رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة	
	بالمجال التي تنتمي اليها	بأداة الدراسة ككل		بالمجال التي تنتمي اليها	بأداة الدراسة ككل
14	0.77	0.62	**34**	0.51	0.46
15	0.50	0.48	**35**	0.69	0.74
16	0.82	0.78	**36**	0.84	0.80
17	0.78	0.70	**37**	0.83	0.84
18	0.45	0.46	**38**	0.68	0.67
19	0.76	0.71	**39**	0.81	0.66
20	0.39	0.50			

يُلاحظ من الجدول (2) أن جميع قيم معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.20)، وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، عملت الباحثة على تطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، قوامها (41) عضو هيئة التدريس، وقد تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الاعادة (بيرسون) لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها

رقم المجال	المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات الاعادة (بيرسون)
1	أدوار البحث العلمي	0.84	0.88
2	تكنولوجيا المعلومات	0.90	0.90
3	تسهيلات النشر	0.88	0.80
4	تحكيم البحوث	0.87	0.85
5	تمويل البحوث العلمية	0.90	0.89
	أداة الدراسة ككل	0.95	0.91

يُلاحظ من الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي تراوحت بين (0.84) و(0.90) وللأداة ككل (0.95)، في حين تراوحت معاملات ثبات الإعادة للمجالات بين (0.80) و(0.90) وللأداة ككل (0.91)، وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعيار الاحصائي:

لتحديد دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك لكل مجال من مجالاتها، ولكل فقرة من فقرات الأداة؛ تم استخدام المعيار الاحصائي – بناءً على المتوسطات الحسابية – المبينة في الجدول (4).

الجدول (4): المعيار الإحصائي لتحديد دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ولكل مجال من مجالاتها

المتوسط الحسابي لكل مجال / فقرة	المستوى
من 1.00 – أقل من 1.80	منخفض جدًا
من 1.80 – أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 – أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 – أقل من 4.20	مرتفع
من 4.20 – 5.00	مرتفع جدًا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهه نظرهم؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل، وكل مجال من مجالاتها (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، وتمويل البحوث العلمية)، ويبين الجدول (5) ذلك.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تكنولوجيا المعلومات	3.60	0.78	1	مرتفع
1	أدوار البحث العلمي	3.18	0.67	2	متوسط
4	تحكيم البحوث	3.14	0.82	3	متوسط
3	تسهيلات النشر	3.12	0.81	4	متوسط
5	تمويل البحوث العلمية	2.84	0.85	5	متوسط
	الأداة ككل	2.84	0.85		متوسط

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (5) أن دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ككل جاء بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.84) بانحراف معياري (0.85). حيث جاء المجال الثاني (تكنولوجيا المعلومات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الأول (أدوار البحث العلمي) بمتوسط حسابي (3.18) بمستوى (متوسط)، وجاء المجال الرابع (تحكيم البحوث) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.14) بمستوى (متوسط)، في حين جاء المجال الثالث (تسهيلات النشر) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.12) بمستوى (متوسط)، في حين جاء المجال

الخامس (تمويل البحوث العلمية) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.84) بمستوى (متوسط). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام الإدارات الجامعية بعملية البحث العلمي، كما تواجه ضعفاً في إدراكها للدور الذي تلعبه الجامعة في تعزيز عملية البحث العلمي في الجامعات، والغياب الواضح في سياسات واستراتيجيات البحث العلمي والخطط التي تعمل على تحديد الأهداف. كما أن الميزانية التي تقوم الجامعات على وضعها لعملية البحث العلمي تعتبر متدنية الأمر الذي يؤدي إلى الحد من مساهمة أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية، حيث يشير سويد (Suwaed, 2017) إلى أنَ الميزانية التي تحددها الحكومة للبحث العلمي في الدول العربية تعتبر أقل من نصف الدخل العام، في حين تنفق العديد من حكومات الدول المتقدمة أكثر من 2% من ميزانيتها على البحوث العلمية. كما وقد توصلت دراسة النجار (2015) إلى أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية تعتبر أحد العوائق التي تحد من تطور البحث العلمي فيها، وانتقالها إلى مرحلة المنافسة الدولية. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة هزايمة (2017) والتي أشارت إلى أن دور إدارة الجامعة الأردنية في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد احتل مجال (تكنولوجيا المعلومات) المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن عصرنا الحالي هو عصر يقوم على التكنولوجيا؛ ولذلك تعمد الجامعات الأردنية سواءً الحكومية أو الخاصة على مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، وتوفير كل ما هو لازم في هذا المجال من أجل أن تسهل على أعضاء هيئة التدريس إجراء البحوث العلمية، باعتبار المصادر الإلكترونية اليوم مصدراً أساسياً للحصول على مختلف المعلومات وأحدثها وفي مختلف الحقول والتخصصات وبكل سهولة. وقد أشارت دراسة الدعيس (2017) إلى أن الإنترنت كوسيلة من وسائل التكنولوجيا يُسهل الاتصال بين الباحثين وذوي الاختصاص وطنياً ودولياً لمقارنة نتائج أعمالهم ومناقشتها والاطلاع على ما توصل إليه غيرهم من الباحثين في مختلف المجالات، لذلك لا بد أن تسعى الجامعات على تسهيل الوصول لمصادر المعلومات ذات النوعية العالية الأمر الذي سيؤثر إيجابياً على عملية البحث العلمي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس)، وفيما يلي عرض لذلك:

أ- المجال الأول (أدوار البحث العلمي)

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول (أدوار البحث العلمي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تثبيت عضو هيئة التدريس تبعاً لإنتاجيته من البحوث العلمية.	4.33	0.88	1	مرتفع جدًا
1	توفير التواصل مع الجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية كالوزارات، والشركات.	3.48	1.10	2	مرتفع
3	توفير هيئة تتولى تنظيم عملية البحث العلمي ومتابعة الأبحاث.	3.40	1.21	3	مرتفع
8	تشجيع التعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المشتركة.	3.31	1.11	4	متوسط
6	توفير مصادر تمويل للأبحاث العلمية دعم عضو هيئة التدريس مالياً.	3.15	1.03	5	متوسط
5	تخفيض الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس ليتمكن من القيام	3.01	1.11	6	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	بالأبحاث العلمية.				
7	تأهيل مساعدي البحث عن طريق البرامج التدريبية المناسبة لهم.	2.92	1.05	7	متوسط
4	إنشاء معاهد لتسويق الأبحاث العلمية خارج الجامعة.	2.44	1.04	8	منخفض
	فقرات أدوار البحث العلمي ككل	3.18	0.67		متوسط

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول (أدوار البحث العلمي) تراوحت بين (2.44) و(4.33) بمستوى تراوح بين (منخفض) و(مرتفع جدًا). حيث جاءت الفقرة (2) التي نصت على "تثبيت عضو هيئة التدريس تبعاً لإنتاجيته من البحوث العلمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) بمستوى (مرتفع جدًا)، في حين جاءت الفقرة (4) التي نصت على "إنشاء معاهد لتسويق الأبحاث العلمية خارج الجامعة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.44) بمستوى (منخفض). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن البحوث العلمية في الجامعات الأردنية تواجه مجموعة من العقبات، حيث أن الدعم الذي تقوم الجامعات على توفيره لعملية البحث العلمي يعتبر متدنياً، بالرغم من أنها الأساس في حصول عضو هيئة التدريس على الترقية الأكاديمية. كما أن هناك ضعفاً في الخطط التي تقوم على وضعها من أجل العمل على تطويره وتعزيزه بما يعود بالفائدة على الجامعة وعلى المجتمع وبما يسهم بتطوره وتقدمه. وفي هذا السياق أشارت دراسة غازفيني، ومحمدي وجليلي (Ghazvini, Mohammadi & Jalili, 2014) إلى أن الدعم المادي يعتبر أحد أهم وسائل دعم البحث العلمي كما يرى أعضاء هيئة التدريس. كما وأشارت دراسة بروكاتو ومايفيس (Brocato & Mavis, 2005) إلى أن إنتاجية عضو هيئة التدريس البحثية تعتبر أحد شروط الترقية للرتب الأكاديمية العليا.

ب- المجال الثاني (تكنولوجيا المعلومات)

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (تكنولوجيا المعلومات)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	اعتماد البحوث العلمية التي ينشرها عضو هيئة التدريس من خلال شبكة الانترنت.	**3.94**	**0.86**	**1**	**مرتفع**
9	توفير الوصول السريع للإنترنت لأعضاء هيئة التدريس.	**3.89**	**0.87**	**2**	**مرتفع**
10	نشر ثقافة الانترنت بين أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على استخدامها.	**3.74**	**0.95**	**3**	**مرتفع**
14	توفير قواعد بيانات محدثة وفعالة تربط الباحثين داخل الدولة وخارجها.	**3.64**	**1.03**	**4**	**مرتفع**
12	تزويد الكليات بالكتب الإلكترونية المتخصصة ليتمكن الباحثون من الحصول على المعلومات المهمة.	**3.39**	**1.00**	**5**	**متوسط**
13	توفير الخبرات الفنية والبرامج التطبيقية لاستخدام الحاسوب لغايات البحث العلمي عند الطلب.	**3.33**	**0.94**	**6**	**متوسط**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	توفير إمكانية طباعة المواد العلمية الضرورية للبحث العلمي.	**3.30**	**1.22**	**7**	**متوسط**
	فقرات تكنولوجيا المعلومات ككل	**3.60**	**0.78**		**مرتفع**

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني (تكنولوجيا المعلومات) تراوحت بين (3.30) و(3.94) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (11) التي نصت على "اعتماد البحوث العلمية التي ينشرها عضو هيئة التدريس من خلال شبكة الإنترنت" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (15) التي نصت على "توفير إمكانية طباعة المواد العلمية الضرورية للبحث العلمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.30) بمستوى (متوسط). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية تقوم على استثمار تكنولوجيا المعلومات بالشكل المناسب بما يخدم عملية البحث العلمي، كما أن الجامعات تعمل على توفير قواعد بيانات محدثة في مختلف المجالات ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الولوج إلى العديد من الأبحاث العلمية العالمية، الأمر الذي يساعد أعضاء هيئة التدريس من التوسع في عملية البحث العلمي. وباعتبار عصرنا اليوم هو عصر التكنولوجيا فإن العديد من المجلات العلمية الرائدة توفر الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم بشكلٍ إلكتروني لذلك تعمد الجامعات على اعتماد البحوث التي يتم نشرها من خلال شبكة الإنترنت لما لها من تأثير إيجابي على الجامعة وترتيبها عالمياً. وتشير دراسة بن طريف والطويسي (2017) إلى أن أحد العوامل التي تلعب دوراً في تطوير عملية البحث العلمي في الجامعات هي النشر العلمي من خلال المجلات الإلكترونية المعتمدة والتي يسهل الوصول إليها من قبل كافة الأفراد، والعمل على إنشاء قواعد البيانات والمعلومات التي يمكن من خلالها إدارة معرفة الجامعة والعمل على توفيرها للجميع.

ج- المجال الثالث (تسهيلات النشر)

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث (تسهيلات النشر)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
22	اعتماد أسس تتصف (بالشفافية والموضوعية) في عملية نشر البحوث العلمية.	3.55	0.87	1	مرتفع
18	توضيح أُسس نشر البحوث العلمية في مختلف المجلات.	3.40	1.01	2	مرتفع
20	توفير مجلة محكمة في الجامعة.	3.35	1.25	3	متوسط
17	زيادة المجلات المحكمة لنشر البحوث العلمية.	3.19	1.15	4	متوسط
16	تسهيل إجراءات نشر البحوث.	3.10	1.08	5	متوسط
21	إعطاء حرية النشر في المجلة التي يراها الباحث مناسبة.	2.92	1.30	6	متوسط
19	المساهمة في تكاليف نشر الأبحاث العلمية.	2.74	1.24	7	متوسط
23	مساعدة أعضاء هيئة التدريس في عملية نشر أبحاثهم في المجلات العالمية.	2.71	1.15	8	متوسط
	فقرات تسهيلات النشر ككل	3.12	0.81		متوسط

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث (تسهيلات النشر) تراوحت بين (2.71) و(3.55) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(مرتفع)، حيث جاءت الفقرة (22) التي نصت على "اعتماد أسس تتصف (بالشفافية والموضوعية) في عملية نشر البحوث العلمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.55) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (23) التي نصت على "مساعدة أعضاء هيئة التدريس في عملية نشر أبحاثهم في المجلات العالمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.71) بمستوى (متوسط). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية تقوم على وضع مجموعة من الضوابط التي لا بد أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بها عند العمل على نشر أبحاثهم في مختلف المجلات العلمية، بالرغم من أن هذه الضوابط قد يصعب الالتزام بها تبعاً لطبيعة الأبحاث التي يقومون بها، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف المساعدة التي تقدمها الجامعات الأردنية لأعضاء هيئة التدريس في عملية نشرهم للأبحاث العلمية، بالإضافة إلى ضعف مساهمتها بتكاليف نشر الأبحاث العلمية، حيث أنها تعمل على تحديد ميزانية معينة تساهم من خلالها بتكاليف نشر البحث الخاص بعضو هيئة التدريس وبذلك يترتب على عضو هيئة التدريس العمل على تكبد أعباء تكاليف النشر من حسابه الخاص إذا تعدت تكاليف النشر الموازنة المقررة من قبل الجامعة لتكاليف النشر. فقد أشارت دراسة الفريحات (2012) إلى أنّ أحد الأسباب التي تحد من إجراء البحوث العلمية هي الضعف في حجم الإنفاق عليها والذي يعود إلى ضعف المخصصات المالية في الجامعة لهذا القطاع مما يعمل على عدم توفير الإمكانات الضرورية للنهوض بها.

د- المجال الرابع (تحكيم البحوث)

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات المجال الرابع (تحكيم البحوث)، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
24	وضع معايير وأسس ثابته من أجل تحكيم البحوث العلمية.	3.76	0.79	1	مرتفع
28	تحكيم البحوث العلمية بنزاهة وعدالة.	3.61	0.85	2	مرتفع
25	تشكيل لجان تحكيم الأبحاث العلمية بموضوعية دون أي تحيز.	3.33	0.94	3	متوسط
30	تحكيم البحوث خلال فترة زمنية قصيرة.	3.01	1.06	4	متوسط
29	طرح مواضيع للبحوث العلمية ذات أهمية.	2.98	1.18	5	متوسط
31	توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى البحث المعمق في القضايا ذات الأولوية.	2.97	1.19	6	متوسط
26	توفير مركز متخصص لتحكيم الأبحاث العلمية.	2.74	1.30	7	متوسط
27	مناقشة لجنة تحكيم البحوث العلمية في القضايا الهامة في البحث العلمي.	2.71	1.10	8	متوسط
	فقرات تحكيم البحوث ككل	3.14	0.82		متوسط

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع (تحكيم البحوث) تراوحت بين (2.71) و(3.76) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(مرتفع). حيث جاءت الفقرة (24) التي نصت على "وضع معايير وأسس ثابته من أجل تحكيم البحوث العلمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) بمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة (27) التي نصت على "مناقشة لجنة تحكيم البحوث العلمية في القضايا الهامة في البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.71) بمستوى (متوسط). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية تقوم على وضع أسس واضحة لعملية تحكيم البحوث العلمية، كما

وتعمل الجامعات على تحديد هيئة تحكيم من ذوي الخبرة في مجال البحوث العلمية والذين يستطيعون تحديد مدى قابلية الأبحاث للنشر ومدى أهميتها وما إذا كان ما يقدمه الباحث يقوم على تقديم أية معلومات جديدة للمعرفة والتي يمكن الاستفادة منها. ولكنها في نفس الوقت لا تقوم على إعطاء الأولوية للبحوث التي تبحث في القضايا المهمة والمتصلة بالمجتمع.

ه- المجال الخامس (تمويل البحوث العلمية)

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس (تمويل البحوث العلمية)، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
34	تمويل جزء من الأبحاث العلمية.	3.04	1.07	1	متوسط
36	رصد ميزانية كافية لغايات البحث العلمي.	2.99	1.00	2	متوسط
38	تقديم جوائز ومكافآت مالية للأبحاث المتميزة.	2.89	1.02	3	متوسط
32	تخصيص جزء من الرسوم الجامعية لدعم عملية البحث العلمي.	2.86	0.94	4	متوسط
35	انشاء شراكات مع القطاع الخاص من أجل تمويل البحوث العلمية.	2.81	1.20	5	متوسط
33	استثمار جزء من دخلها في مشاريع ربحية تخدم عملية البحث العلمي.	2.76	0.93	6	متوسط
39	إقامة شراكات بحثية عالمية مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العالمية.	2.70	1.22	7	متوسط
37	توفير الأموال التي تحتاجها الأبحاث في الوقت الملائم.	2.65	1.06	8	متوسط
	فقرات تمويل البحوث العلمية ككل	2.84	0.85		متوسط

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الخامس (تمويل البحوث العلمية) تراوحت بين (2.65) و(3.04) بمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (34) التي نصت على "تمويل جزء من الأبحاث العلمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.04) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة (37) التي نصت على "توفير الأموال التي تحتاجها الأبحاث في الوقت الملائم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.65) بمستوى (متوسط). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يرون أن الجامعات ترصد ميزانية منخفضة للبحوث العلمية، كما أن التمويل الذي تقدمه الجامعات الأردنية لأعضاء هيئة التدريس لا يمكنهم من إجراء الأبحاث بالشكل المناسب، حيث أن العديد من البحوث خاصةً العلمية تحتاج إلى تمويلٍ مرتفع ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من إجراءها. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى قلة الدعم المالي المقدم من مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة لدعم هذه العملية. وفي هذا السياق أشارت دراسة دارود والحوسامي وساليك، والعتيق وسمرقندي والأناتي (Darawad, Alhussami, Sa'aleek, Al-Ateeq, Samarkandi & Al-Anati, 2018) إلى أن هناك مجموعة من العوامل اتي تؤثر على إنتاجية البحوث العلمية والتي تتضمن عدم توفر الدعم المالي الكافي؛ لذلك لا بد أن تعمل الجامعات على إعادة النظر في ما تقوم بإنفاقه على البحوث العلمية بطريقة تسهم في رفع كفاءة عملية البحث العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير: الجنس، الرتبة الاكاديمية، الجامعة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل، وفق متغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ويبين الجدول (11) ذلك.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.83	0.85
	أنثى	2.88	0.84
	الكلي	2.84	0.85
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	2.69	0.80
	أستاذ مشارك	2.95	0.80
	أستاذ	2.88	0.94
	الكلي	2.84	0.85
الجامعة	حكومية	2.96	0.87
	خاصة	2.27	0.38
	الكلي	2.84	0.85

يُلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثُلاثي عديم التفاعل (Three Way ANOVA)، ويبين الجدول (12) ذلك.

الجدول رقم (12): تحليل التباين الثُلاثي عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل، وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.309	1	0.309	0.472	0.493
الرتبة الأكاديمية	1.067	2	0.533	0.813	0.445
الجامعة	9.316	1	9.316	*14.204	0.000
الخطأ	91.171	139	0.656		
المجموع المُعدّل	102.477	143			

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.493)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل يُعزى لمتغير الجنس. كما بين الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الرتبة الأكاديمية

بلغت (0.445)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل تُعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية.

كما تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجامعة بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لديهم ككل يُعزى لمتغير الجامعة، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين الفرق الدال احصائيًا لصالح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية. كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، وتمويل البحوث العلمية) وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الاكاديمية، الجامعة)، ويبين الجدول (13) ذلك.

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وفقًا لمتغير(الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة)

المتغير	المستوى/الفئة	أدوار البحث العلمي		تكنولوجيا المعلومات		تسهيلات النشر		تحكيم البحوث		تمويل البحوث العلمية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.17	0.69	3.62	0.78	3.12	0.83	3.13	0.83	2.83	0.85
	أنثى	3.22	0.64	3.53	0.78	3.12	0.78	3.18	0.80	2.88	0.84
	الكلي	3.18	0.67	3.60	0.78	3.12	0.81	3.14	0.82	2.84	0.85
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	3.07	0.66	3.44	0.81	2.98	0.70	3.08	0.91	2.69	0.80
	أستاذ مشارك	3.27	0.69	3.71	0.72	3.26	0.88	3.19	0.75	2.95	0.80
	أستاذ	3.21	0.66	3.69	0.79	3.13	0.85	3.15	0.79	2.88	0.94
	الكلي	3.18	0.67	3.60	0.78	3.12	0.81	3.14	0.82	2.84	0.85
الجامعة	حكومية	3.23	0.71	3.64	0.81	3.18	0.85	3.21	0.84	2.96	0.87
	خاصة	2.93	0.38	3.43	0.61	2.84	0.56	2.81	0.61	2.27	0.38
	الكلي	3.18	0.67	3.60	0.78	3.12	0.81	3.14	0.82	2.84	0.85

يُلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية)، وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الاكاديمية، الجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثُلاثي المُتعدد عديم التفاعل (Three Way MANOVA)، ويبين الجدول (14) ذلك.

جدول رقم (14): تحليل التباين الثُلاثي المتعدد عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وفقًا لمتغير (الجنس، الرتبة الاكاديمية، الجامعة)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=0.040 الدلالة الإحصائية=0.369	أدوار البحث العلمي	0.214	1	0.214	0.479	0.490
	تكنولوجيا المعلومات	0.025	1	0.025	0.041	0.839
	تسهيلات النشر	0.063	1	0.063	0.096	0.757
	تحكيم البحوث	0.183	1	0.183	0.276	0.600
	تمويل البحوث العلمية	0.309	1	0.309	0.472	0.493
الرتبة الأكاديمية Wilks' Lambda=0.950 الدلالة الإحصائية=0.724	أدوار البحث العلمي	0.889	2	0.445	0.997	0.372
	تكنولوجيا المعلومات	1.745	2	0.872	1.441	0.240
	تسهيلات النشر	1.636	2	0.818	1.255	0.288
	تحكيم البحوث	0.202	2	0.101	0.153	0.859
	تمويل البحوث العلمية	1.067	2	0.533	0.813	0.445
الجامعة Hotelling's Trace=0.264 الدلالة الإحصائية=0.000*	أدوار البحث العلمي	1.602	1	1.602	3.590	0.060
	تكنولوجيا المعلومات	0.500	1	0.500	0.825	0.365
	تسهيلات النشر	2.101	1	2.101	3.225	0.075
	تحكيم البحوث	3.340	1	3.340	*5.051	0.026
	تمويل البحوث العلمية	9.316	1	9.316	*14.204	0.000
الخطأ	أدوار البحث العلمي	62.014	139	0.446		
	تكنولوجيا المعلومات	84.166	139	0.606		
	تسهيلات النشر	90.553	139	0.651		
	تحكيم البحوث	91.926	139	0.661		
	تمويل البحوث العلمية	91.171	139	0.656		
المجموع المُعدّل	أدوار البحث العلمي	64.916	143			
	تكنولوجيا المعلومات	86.957	143			
	تسهيلات النشر	94.712	143			
	تحكيم البحوث	95.741	143			
	تمويل البحوث العلمية	102.477	143			

*** لكل مجال الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (14) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Hotelling's Trace) وفق متغير الجنس بلغت (0.369) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على جميع مجالات الأداة (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) يُعزى لمتغير الجنس. كما تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Wilks' Lambda) وفقاً لمتغير الجنس بلغت (0.724) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على جميع مجالات الأداة (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس سواءً الذكور أو الإناث وعلى اختلاف رتبهم الأكاديمية يدركون أهمية قيامهم بالبحوث العلمية من أجل حصولهم على الترقية، وذلك لاعتماد سياسات التعيين والترقية في الجامعات على إنتاجية عضو هيئة التدريس البحثية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يدركون مهامهم الوظيفية بالشكل الصحيح والتي يُعد البحث العلمي إحداها، باعتباره عنصراً مهماً يعمل على تقدم المجالات جميعها سواءً المجالات العلمية أو الإنسانية، وإدراكه لأهمية العمل على تحسين معارفه وخبراته العلمية والعمل على رفع وتحسين مستواه في ميادين تخصصه، والاطلاع على كل ما هو جديد في مجاله. وأهمية التعمق في مجال تخصصهم وزيادة تحصيلهم العلمي والمعرفي وإدراكه لدور عملية البحث العلمي في شحذ قدراته الفكرية ومساعدته على التفكير النقدي البناء من خلال عملية تحديد المشكلة والبحث عن الحلول المناسبة لها واختيار الحلول المناسبة. وقد أشار بروكاتو ومايفس (Brocato & Mavis, 2005) إلى أن العديد من أعضاء هيئة التدريس على وعي بضرورة إنتاج الأبحاث العلمية والقيام بتطوير وتعزيز مهاراتهم البحثية. ولكن بالرغم من ذلك، فإن أعضاء هيئة التدريس يتعرضون للعديد من الضغوط التي ترتبط بأدوارهم الوظيفية بالإضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي لتمكن من إجراء الأبحاث العلمية الأمر الذي يؤثر على إنتاجيتهم البحثية ويؤدي إلى الحد من مشاركاتهم البحثية، بالإضافة إلى تأثير العوامل النفسية والمعرفية لأعضاء هيئة التدريس على الإنتاجية البحثية. وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة هزايمة (2017) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الإدارة الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وتعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولصالح أستاذ مشارك. في حين تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الضو وعبدالرحيم (2018) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية.

وقد تبين من الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Hotelling's Trace) وفقاً لمتغير الجامعة بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على الأقل في أحد مجالات الأداة (أدوار البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات، وتسهيلات النشر، وتحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) يُعزى لمتغير الجامعة، ومن الجدول (14) يُلاحظ أيضاً أن قيمة الدلالة الاحصائية لمجالي (تحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) في مجالي (تحكيم البحوث، تمويل البحوث العلمية) يُعزى لمتغير الجامعة، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين الفرق الدال احصائيًا لصالح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية. ويمكن القول أن الجامعات الحكومية تمتلك تصورات أفضل حول ضرورة العمل على تطوير البحث العلمي، بالإضافة إلى دوره في تطوير المجتمع ومساعدته في مواجهة العديد من العقبات التي تواجهه. كما أن الجامعات الحكومية تدرك الدور الذي يلعبه البحث العلمي في تطوير معلومات ومعارف ومهارات أعضاء الهيئة التدريسية وخبراتهم العلمية، وما ينتج عنه من معالجه

لأوجه القصور في العملية التعليمية والعمل على تطويرها، مما يدفعها إلى العمل على وضع مجموعة من الخطط من أجل تطوير وتحسين عملية البحث العلمي.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى إدراك الجامعات الحكومية للدور الذي يلعبه البحث العلمي في تطوير أداء الجامعة وفي تحسين مستواها وفي نفس الوقت العمل على تحسين ترتيبها عالمياً، باعتباره أحد أهم معايير تصنيف الجامعات ومقياساً لمستواها العلمي والأكاديمي، وبالتالي إمكانية توفير التمويل والدعم المالي لها. كما أن الجامعات الحكومية تمتلك تصورات أوضح لما يؤديه الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في البحث العلمي والذي ينعكس إيجابياً على الطلاب الجامعيين، وما يقوم به من تحسين في تجاربهم التعليمية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعات الخاصة تولي اهتمامها الأكبر بالعملية التعليمية وإن كان على حساب عملية البحث العلمي، هذا الأمر يؤدي إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بالعملية التعليمية عن القيام بالأبحاث العلمية، حيث أنه كلما زاد الوقت المستغرق في العملية التعليمية يؤدي إلى تقليل الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس. وأن البحث العلمي ما يزال نشاطاً هامشياً للعديد من الجامعات الخاصة مما يؤدي إلى ضعف الاستثمار في البحث العلمي، حيث يمثل النشاط البحثي فيها مجرد وسيلة للحصول على الترقية، وبذلك تكون بحوثها بعيدة عن حاجات المجتمع ومشكلاته. حيث بينت نتائج دراسة النجار (2015) أن أحد المعوقات التي تحد من تطور عملي البحث العلمي في الجامعات الخاصة هو محدودية الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الخاصة، ووجود نوع من التناقض في تعليمات التعليم العالي.

نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي كان متوسطاً.
- وجود فرق دال احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الدراسة بما يأتي:

- العمل على تفعيل دور مراكز البحث العلمي داخل الجامعات الحكومية والخاصة.
- العمل على زيادة الوعي بأهمية البحوث العلمية ودورها في حل القضايا التي تواجه المجتمع وتطويره.
- قيام الجامعات بإعادة النظر في الميزانية المخصصة للبحوث العلمية.
- العمل على وضع الخطط المناسبة من أجل توفير التمويل الكافي لدعم عملية البحث العلمي من خلال مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة.
- العمل على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تستهدف عملية البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس.

المصادر والمراجع

أبو عيشة، أماني. (2012). *مساهمة إدارتي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في تعزيز البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس (مقترحات للتطوير)*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بن طريف، عاطف والطويسي، أحمد. (2017). واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10*(29)، 113-132.

حنفي، ساري. (2014). افتتاحية: الأخطاء الشائعة في كتابة مقالات البحث الاجتماعي. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، (26-27)، 6-15.

الدعيس، محمد. (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس في كلية التربية بأرحب – جامعة صنعاء. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10*(28)، 35-56؟

الرفاعي، أحمد. (2005). *مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية*، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

الضو، محمد وعبدالرحيم، ربيع. (2018). مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. إضافات: *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11*(34)، 161-178.

عبيد، نايف. (1997). العولمة والعرب. *مجلة المستقبل العربي*، (221). بيروت: مركز دراسات الوطن العربي.

عطيوي، جودت. (2000). *أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العليمات، سامية. (2002). *درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس ومعايير البحث العلمي من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

فراج، زين. (2000). *أصول البحث القانوني*. القاهرة: دار النهضة العربية.

الفريحات، عمار. (2012). أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية بالسويس، 5*(1)، 211-242.

الفليت، جمال. (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3*(10)، 317-347.

فليه، فاروق والزكي، أحمد. (2004). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

قنديلجي، عامر. (2008). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

النجار، فايز. (2015). معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية. *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، 1*(1)، 109-146.

الهزايمة، فاضل. (2010). *دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

هزايمة، فاضل. (2017). دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير. *مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15*(2)، 168-196.

Abramo, G., D'angelo, C. & Caprasecca, A. (2009). Gender Differences in Research Productivity: A Bibliometric Analysis of the Italian Academic System. *Scientometrics, 79*(3), 517-539.

Ahmed, D. & Alburaki, J. (2017). Review of the Challenges of Scientific Research in the Arab World and its Influence on Inspiration Driven Economy. *International Journal of Inspiration and Resilience Economy, 1*(1), 28-34.

Akçöltekin, A. (2016). Investigation of the Effect of Training on the Development of High School Teachers' Attitudes Towards Scientific Research and Project Competitions. *Educational Sciences: Theory & Practice, 16*(4), 1349-1380.

Almansour, S. (2016). The Crisis of Research and Global Recognition in Arab Universities. *Near and Middle Eastern Journal of Research in Education, 1,* (1-13).

Al-Salihi, K. (2013). Research Performance Evaluation and Citation in the Arabic Countries. *Mirror of Research in Veterinary Sciences and Animals, 2*(1), 1-7.

Brocato, J. & Mavis, B. (2005). The Research Productivity of Faculty in Family Medicine Departments at U.S. Medical Schools: A National Study. *Academic Medicine, 80*(3), 244-252.

Currie-Alder, B., Arvanitis, R. & Hanafi, S. (2018). Research in Arabic-Speaking Countries: Funding Competitions, International Collaboration, and Career Incentives. *Science and Public Policy, 45*(1), 74-82.

Darawad, M., Alhussami, M., Sa'aleek, M., Al-Ateeq, E., Samarkandi, O. & Al-Anati, A. (2018). Nursing Faculty Members' Attitudes and Perceived Barriers toward Conducting Scientific Research: A Descriptive Study from Saudi Arabia. *International Journal of Caring Sciences, 1*(1), 1192-1203.

Darmakaksana, W. (2017). Analysis of Research Policy at Islamic Higher Education in Indonesia. *The Social Sciences*, *12*(8), 1428-1433.

Ekici, F. (2017). Examination of the Attitudes of Preschool Teacher Candidates and Teacher Candidates in other Branches Towards Scientific Research in Terms of Some Variables. *European Journal of Educational Research, 6*(1), 1-13.

Fawzi, H. & Al-Hattami, A. (2015). Faculty Production of Research Papers: Challenges and Recommendations. *International Journal of Humanities and Social Science, 7*(2), 221-228.

Ghazvini, K., Mohammadi, A., Jalili, M. (2014). The Impact of the Faculty Development Workshop on Educational Research Abilities of Faculties in Mashhad University of Medical Sciences. *Future of Medical Education Journal, 4*(4), 24-29.

Gull, F. & Arshad, M. (2018). Factors Affecting Research Productivity of Faculty in Higher Education Institutions. *International Congress on Politic, economic and social studies*, (4). 1-10.

Khalil, O. (2018). The Influence of Individual Characteristics of Faculty Research Attitudes, Intentions, Behaviors, and Perceived Barriers: The Case of Kuwait University. *Arab Journal of Administrative Science, 25*(2), 313-347.

Leahey, E. (2006). Gender Differences in Productivity Research Specialization as a Missing Link. *Gender and Society, 20*(6), 754-780.

Mantikatan, J. & Abdulgani, M. (2018). Factors Affecting Faculty Research Productivity: Conclusions from a Critical Review of the Literature. *JPAIR Multidisciplinary Research is produced, 31*, 1-21.

Namin, S., Daryani, S. & Ardabili, F. (2013). Major factors affecting on the productivity of faculty members and their ranking using multiple criteria decision method. Case study: Universities and higher education centers of the Ardabil. *Modern Economics*: *Problems, Tendencies, Prospects,* 9(2), 159-169.

Paper, R. (2012). An Investigation of Education and Research Management for Tertiary Academic Institutions. *International Journal of Engineering Business Management, 4*(1), 1-12.

Philbin, S. (2011). An Investigation of the Development and Management of University Research Institutes. *Journal of Research Administration, 61*(1), 103-124.

Pithon, M. (2017). Importance of the Control Group in Scientific Research. *European Dental Press Journal, 18*(6), 13-17.

Ramdhani, M. & Ramdhani, A. (2014). The Common Stages of Research Logical Framework Formulation Used in Quantitative Research begin with the Definition of Problem. *International Journal of Basic and Applied Science, 3*(2), 1-9.

Sahan, H. & Tarhan, R. (2015). Scientific Research Competencies of Prospective Teachers and their Attitudes Toward Scientific Research. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, *2*(3), 20-31.

sfandyari-Moghaddam, A., Hasanzadeh, M. & Ghayoori, Z. (2012). A Study of Factors Affecting Research Productivity of Iranian Women in ISI. *Scientometrics, 91*, 159-172.

Shawi, R. (2017). Analyzing the Research Ranking of Universities in Arabic Countries. *International Journal of Computer and Information Security, 15*(3), 202-211.

Shrestha, B. (2006). Scientific Research in Nepal: Where we are. *Himalayan Journal of Sciences, 1*(1), 8-9.

Suwaed, H. (2017). An Investigation into the Factors that Impede Scientific Research in Higher Education in Libya: Time to Act. *British Journal of Education, 5*(12), 91-100.

Sweileh, W., Zyoud, S., Al-Khalil, S., Al-Jabi, S. & Sawalha, A. (2014). Assessing the Scientific Research Productivity of the Palestinian Higher Education Institutions: A Case Study at An-Najah National University. *SAGE Journal, 4*(4), 1-11.

Tang, T. & Chamberlain, M. (2003). Effects of Rank, Tenure, Length of Service, and Institution on Faculty Attitudes Toward Research and Teaching: The Case of Regional State Universities. *Journal of Education for Business, 79*(2), 13-110.

Tayie, S. (2005). *Research Methods and Writing Research Proposals*. Center for Advancement of Postgraduate Studies and Research in Engineering Sciences, Faculty of Engineering - Cairo University.